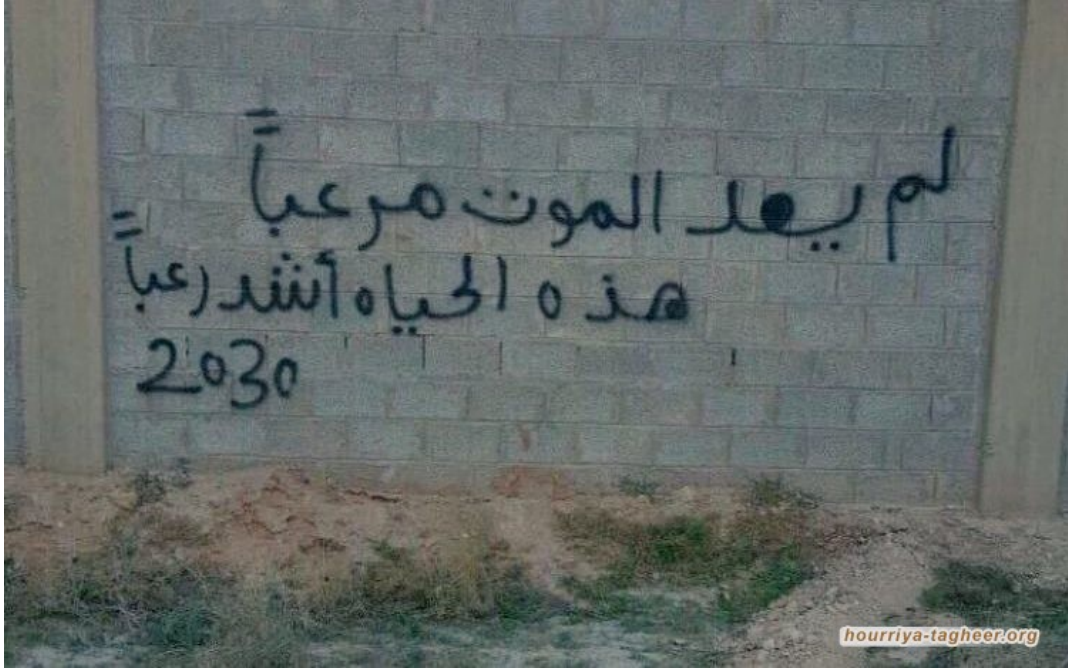


احتجاج جماهيري حاشد في يوم عرفة رفضا لظلم النظام السعودي



التغيير

تعتزم أحزاب ونشطاء تنظيم احتجاج جماهيري سلمي في يوم عرفة بمناطق متفرقة في المملكة؛ رفضا لظلم نظام آل سعود وسياساته التعسفية بحق المواطنين.

وبحسب القائمين على احتجاج يوم عرفة، فإن من أهدافه: رفع الظلم عن المواطنين، وإطلاق سراح المعتقلين السياسيين كافة في سجون آل سعود.

ويطالب هؤلاء في الاحتجاج المقرر يوم عرفة بوقف مخططات محمد بن سلمان الرامية إلى "العبث بالدين ووضع حد" لمخططات هدم هوية المجتمع، وتوظيف الخريجين والقضاء على الفقر في مملكة النفط.

ومن ضمن الأهداف أيضا: وقف الملاحقات الأمنية والقمع الوحشي للمواطنين والمعارضين، وتمكين البدون من حقهم في المواطنة.

ويهدف هؤلاء إلى الضغط على نظام آل سعود لتحسين مستوى معيشية المواطنين، وإلغاء الضرائب الحكومية وإعادة الخدمات السابقة للمواطنين.

وأكد معهد دولي أن جرائم محمد بن سلمان، أوجدت قاعدة مشتركة لتوحيد المعارضة في الداخل والخارج بعد أن دفعهم للهروب إلى أوروبا.

وقال معهد كارنيجي للدراسات الاستراتيجية: نظراً لتزايد جرائم القيادة في المملكة، فإن المنشقين في الداخل والخارج يزدون من مشاركتهم مع المنظمات والمؤسسات الدولية.

وأشار معهد كارنيجي إلى أنه على الرغم من خلفياتهم المتنوعة، فقد وجدت شخصيات المعارضة هذه أرضية مشتركة في الاتحاد ضد استبداد محمد بن سلمان.

وعدّ زخمهم المتزايد في الخارج تحدياً آخر لمحمد بن سلمان لأنهم يقدمون خطاباً مضاداً للحكومة على المستوى الدولي.

مع صعود الملك سلمان إلى العرش في يناير 2015، بدأ ابنه محمد بن سلمان (MBS) في تعزيز سلطته بطريقة غير مسبوقة بتهميش الشخصيات الملكية القوية واحتكار القرار.

وإسكات أصوات المعارضة بما في ذلك النشطاء البارزين وعلماء الدين وكبار أعضاء حزب الله، العائلة المالكة، وحتى الشخصيات المعارضة في الخارج.

قبل عام 2015، كان النشطاء صامتين في انتقادهم للحكومة وإصلاحاتهم المقترحة. مع تقييد مساحة الحريات، كان لا يزال يُسمح للبعض بنشر انتقاداتهم في الصحف المحلية.

أوضح الدكتور عبد الله العودة، الأستاذ المساعد الزائر في جامعة جورج واشنطن، أنه "قبل عام 2015 كنا أحيانا نتصاعد وأحيانا نوقف التصعيد. لقد كان شد الحبل مع الحكومة".

ومن الأمثلة على الجهود السابقة لجنة الدفاع عن الحقوق المشروعة (CDLR) عام 1993 ، والتي قوبلت باعتقال ثمانية عشر عضوًا مؤسسًا.

لكن الملك الراحل فهد بن عبد العزيز أمر بالإفراج عن معظمهم في غضون شهر من اعتقالهم.

الهروب من المملكة

ومع ذلك، منذ وصوله إلى السلطة، أغلق محمد بن سلمان جميع السبل الضئيلة المتبقية للمعارضة.

أدى نهج محمد بن سلمان العدواني للغاية إلى زيادة ملحوظة في معارضي النظام في الخارج.

تضاعف عدد طالبي اللجوء ثلاث مرات في عام 2017 مقارنة بعام 2012 ، وفقًا لمفوضية الأمم المتحدة السامية لشؤون اللاجئين.

هذا لا يشمل أولئك الذين هم في المنفى الذاتي ولم يتقدموا بطلب رسمي للجوء. لقد نجا هذا الشتات الجديد من البيئة الجديدة لعدم التسامح مطلقاً مع أي نقد.